

# كتاب ميخا

٦ لِأَجْلِ هَذَا سَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ كَوْمَةً حُطَامٍ فِي  
الْحُقُولِ،  
سَأَجْعَلُهَا مَكَانًا لِزِرَاعَةِ الْكُرُومِ،  
وَسَأَلْقِي بِحِجَارَةٍ مَبَانِيهَا إِلَى الْوَادِي،  
وَسَأَكْشِفُ أُسُسَهَا.

٧ سَتُكْسَرُ تَمَاثِيلُهَا،  
وَسَتُحْرَقُ كُلُّ الْأَمْوَالِ الْعَائِدَةِ مِنْ أَجُورِ  
الزَّيْتِ.  
سَأُحَطِّمُ كُلَّ أَصْنَامِهَا.  
وَمَا جَمَعْتَهُ مِنْ أَجْرِهَا كَزَانِيَةٍ،  
يُعُودُ فَيُدْفَعُ لِلزَّوَانِي.

## حُزْنُ مِيخَا

٨ بِسَبَبِ هَذَا، سَأُنُوحُ وَأُولُولُ.  
سَأَمْشِي حَافِيًا وَعُريَانًا.  
سَأُنُوحُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ كَالْكِلَابِ الْبَرِّيَّةِ،  
وَسَأَصْرُخُ كَالنَّعَامِ،  
٩ لِأَنَّ جُرْحَهَا لَا شِفَاءَ لَهُ.  
وَصَلَّ جُرْحُهَا إِلَى يَهُودَا،  
وَحَتَّى إِلَى بَوَابَةِ شَعْبِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
١٠ لَا تُخْبِرُوا بِالْأَمْرِ فِي جَتِّ،  
لَا تَبْكُوا فِي عَكَّا.  
تَعَفَّرُوا فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ.

## عِقَابُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي أُتَتْ إِلَى مِيخَا الْمُورَشْتِيِّ  
فِي أَيَّامِ يُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، وَالَّتِي  
رَأَاهَا بِشَأْنِ السَّامِرَةِ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ:

٢ اسْتَمِعُوا يَا كُلَّ الشُّعُوبِ،  
وَأَصْغِي يَا كُلَّ الْأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا،  
سَيَشْهَدُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،  
الرَّبُّ مِنْ هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.  
٣ فَهَا اللَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ،  
سَيَنْزِلُ وَيَدُوسُ مُرْتَفَعَاتِ جِبَالِ الْأَرْضِ.  
٤ وَسَتَدُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ،  
وَسَتَنْشَقُّ الْأُودِيَّةُ،  
سَتَدُوبُ الْجِبَالُ كَالشَّمْعِ قُرْبَ النَّارِ،  
وَسَتُصْبِحُ الْأُودِيَّةُ كَمَايٍ مُنْسَكِبٍ فِي مُنْحَدَرٍ  
سَاحِقٍ.

٥ كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ مَعْصِيَةِ يَعْقُوبَ،  
وَخَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
مَا هِيَ مَعْصِيَةُ يَعْقُوبَ؟  
أَلَيْسَتْ هِيَ السَّامِرَةُ؟  
وَأَيْنَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟  
أَلَيْسَتْ هِيَ الْقُدْسُ؟

٣:١٠ مُرْتَفَعَاتٍ. كَانَتْ أَمَاكِينُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكْثُرُ فِي  
الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَفِعَةِ.

٥:١٠ بَيْتٍ. رَبَّمَا أَنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ الْعَائِلَةُ الْمَالِكَةُ فِي إِسْرَائِيلَ.

٥:١٤ مُرْتَفَعَاتٍ. كَانَتْ أَمَاكِينُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكْثُرُ فِي  
الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَفِعَةِ.

١٠:١٥ جَتِّ. وَمَعْنَى جَتِّ «يَخْبِرُ».

١٠:١٥ عَكَّا. وَمَعْنَى عَكَّا «يَبْكِي».

١٠:١٩ بَيْتِ عَفْرَةَ. وَمَعْنَى بَيْتِ عَفْرَةَ «بَيْتِ التُّرَابِ».

حَطَطُ الأَشْرَارِ وَتَدَابِيرُ اللَّهِ

ضَيْقٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُخَطِّطُونَ لِلشَّرِّ<sup>٢</sup>  
وَأَنْتُمْ تَسْتَلْقُونَ عَلَى أَسْرَتِكُمْ،  
وَعِنْدَ أَوَّلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ تُنْفَذُونَهُ،  
لِأَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ القُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ.

تُرِيدُونَ امْتِلَاكَ حُقُولِ الآخِرِينَ،<sup>٢</sup>  
فَتَأْخُذُونَهَا.

تُرِيدُونَ بُيُوتَ الآخِرِينَ فَتُصَادِرُونَهَا.  
وَتَظْلِمُونَ إِنْسَانًا وَتَأْخُذُونَ بَيْتَهُ،  
فَتَأْخُذُونَ الرَّجُلَ وَمَا وَرَثَهُ.

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ:

«أَنَا أَخَطَطُ لِكَارِثَةِ تُصِيبُ هَذِهِ العَائِلَةَ،  
وَقِيُودٍ لَنْ تَسْتَطِيعُوا تَحْرِيرَ رِقَابِكُمْ مِنْهَا.  
لَنْ تَسِيرُوا بِفَخْرٍ فِيمَا بَعْدُ،  
لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ ضَيْقٍ وَشَرٍّ لَكُمْ.

٤» فِي ذَلِكَ الوَقْتِ،

سَيُعِيرُونَكُمْ بِأَعْيُنِهِ سَاخِرَةً،  
وَبِمَرثَاةٍ مُرَّةٍ:

«قَدْ دُمِّرْنَا تَدْمِيرًا!

أَرْضُنَا أُعْطِيتْ لِغَيْرِنَا.

كَيْفَ أَخَذَهَا مِنَّا؟

فَسَمَّ حُقُولَنَا عَلَى أَعْدَائِنَا!

٥» لِذَلِكَ لَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ فِيمَا بَعْدُ

مَنْ يَقْسِمُ الأَرْضَ بِالقُرْعَةِ

بَيْنَ شَعْبِ اللَّهِ.»

ميخا يُطالِبُ بالصَّمْتِ

٦ يَقُولُ الشَّعْبُ لِمِيخَا: «لَا تُلقِ عَلَيْنَا

الخُطْبَ!

لَا تَتَحَدَّثْ بِهَذِهِ الأُمُورِ.

فَلَنْ يَأْتِيَ عَلَيْنَا ذُلٌّ وَلَا خِزْيٌ!»

١١ اعْبُرْ يَا شَعْبَ شَافِيرَ أُعْرِيانَا وَمَخزِيَّيَا.

لَنْ يَخْرُجَ سُكَّانُ صَانَانَ بٍ لِيُحَارِبُوا.

وَسَتَنْوُحُ بَيْتُ آصَلَ،<sup>ج</sup>

فَهُمْ يَأْخُذُونَ دَعَمَهُمْ وَقُوَّتَهُمْ مِنْكُمْ.

١٢ يَنْتَظِرُ سُكَّانُ مَارُوثَ دِ الرَّاخَةِ وَالبُشْرَى

بِلَهْفَةٍ،

لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ كَارِثَةً إِلَى بَوَابَةِ القُدْسِ.

١٣ اربطوا المَرَكَباتِ بِأسْرَعِ الخَيُْولِ،

يَا سُكَّانَ لِأَخِيشَ.<sup>هـ</sup>

لِأَنَّ مَعْصِيَةَ إِسْرَائِيلَ وُجِدَتْ فِيكَ،

وَقَدْ جَلَبَتِ هَذِهِ الخَطَايَا إِلَى العَزِيزَةِ

صِهْيُونَ.<sup>و</sup>

١٤ لِذَلِكَ سَتُرْسِلِينَ هَدَايَا وَدَاعِيَةً إِلَى مُورِشَةَ ز

جَتَّ.

سَتُصْبِحُ بُيُوتُ أُكْرِيَبَ حِ سَبَبَ خَيْبَةِ أَمَلٍ

لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَسَيَأْتِي المَالِكُ الجَدِيدُ عَلَيْكُمْ يَا سُكَّانَ

مَرِيشَةَ.<sup>ط</sup>

سَيَأْتِي مَجْدُ إِسْرَائِيلَ العَظِيمِ إِلَى عَدْلَامَ.<sup>ي</sup>

١٦ احلِقِي شَعْرَكَ وَكُونِي قَرْعَاءَ،

حُزْنًا عَلَى أَوْلَادِكَ الثَّمِينِينَ.

اجْعَلِي قَرْعَتَكَ وَاصِحَّةً كَنَسْرٍ،

لِأَنَّ أَوْلَادَكَ سَيُؤْخَذُونَ مِنْكَ إِلَى السَّبِيِّ.

١١:١ شَافِيرَ. ومعنى شَافِيرَ «جميل».

ب ١١:١ صَانَانَ. ومعنى صَانَانَ «يخرج».

ج ١١:١ بيت آصَلَ. ومعنى بيت آصَلَ «بيت الدَّعَم».

د ١٢:١ مَارُوثَ. ومعنى مَارُوثَ «المرارة والحزن».

هـ ١٣:١ لِأَخِيشَ. تشبه معنى «حِصَان» و«لَاخِيشُ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا

الَّتِي كَانَ لَهَا تَأثيرٌ فِي دَفْعِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الخَطِيئَةِ.

و ١٣:١ العَزِيزَةُ صِهْيُونَ. حَرْفِيًّا «الابنة صِهْيُونَ».

ز ١٤:١ مَورِشَةَ. مسقط رأس ميخا.

ح ١٤:١ أُكْرِيَبَ. ومعنى أُكْرِيَبَ «كذب وخديعة».

ط ١٥:١ مَرِيشَةَ. ومعنى مَرِيشَةَ «من يأخذ».

ي ١٥:١ عَدْلَامَ. مغارة التجأ إليه داوُدُ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ. انظر

كتاب صموئيل الأول ١:٢٢.

٧ يَا قَادَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
 أَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفُوا الْعَدْلَ؟  
 ٢ لَكِنَّكُمْ تَكْرَهُونَ الصَّلَاحَ وَتُحِبُّونَ الشَّرَّ.  
 تَسْلَخُونَ جِلْدَ النَّاسِ،  
 وَتَنْزِعُونَ لَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.  
 ٣ تَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي،  
 وَتَنْزِعُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ،  
 تَكْسِرُونَ عِظَامَهُمْ،  
 تُقَطِّعُونَهَا كَاللَّحْمِ الَّذِي فِي قَدْرِ.  
 كَاللَّحْمِ فِي وَعَاءِ الطَّبَخِ.  
 ٤ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَصْرُخُونَ إِلَى اللَّهِ،  
 لَكِنَّهُ لَنْ يَسْتَجِيبَ لَهُمْ.  
 سَيَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ الشَّرِّيرَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا.»

### الأنبياء الكذبة

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِلْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ  
 شَعْبِي:

«الَّذِينَ يُعْلِنُونَ السَّلَامَ إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ طَعَامٌ  
 كَثِيرٌ،

لَكِنَّهُمْ يُعْلِنُونَ الْحَرْبَ عَلَى الَّذِينَ لَا  
 يُعْطُونَهُمْ مَا يَطْلُبُونَ.

٦ «لِذَلِكَ سَيَكُونُ لَكُمْ لَيْلٌ بَدَلًا مِنَ الرُّؤْيَا،  
 وَظُلْمَةٌ بَدَلًا مِنَ الْعِرَافَةِ.

وَسَتَعْرُبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ،  
 وَسَيَتَحَوَّلُ نَهَارُهُمْ إِلَى ظُلْمَةٍ.

٧ وَالَّذِينَ يَرَوْنَ رُؤْيَ سَيْخَرُونَ،  
 وَالْعَرَافُونَ سَيَخْجَلُونَ.

يَتَلَتَّمُونَ لِيُغَطُّوا شَوَارِبَهُمْ،

لِأَنَّهُمْ لَنْ يَحْصُلُوا عَلَى جَوَابٍ مِنَ اللَّهِ.»

٧ فَقَالَ مِيخَا:  
 «يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،  
 أَمَا نَفَدَ صَبْرُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؟  
 أَلَيْسَ هُوَ غَاضِبًا عَلَى أَعْمَالِكُمْ؟  
 لَوْ عَشْتُمْ بِاسْتِقَامَةٍ،  
 لَكَلَّمْتُكُمْ حَسَنًا.  
 ٨ لَكِنَّكُمْ عَادَيْتُمْ شَعْبِي.  
 أَنْتُمْ تَسْلُبُونَ حَتَّى أَرْضِيَةَ الْعَايِرِينَ بِأَمَانٍ،  
 الْعَايِدِينَ مِنَ الْحَرْبِ.  
 ٩ وَتَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بُيُوتِهِنَّ الْمُرِيحَةِ،  
 وَتَنْزِعُونَ مِنَ الْأَطْفَالِ إِلَى الْأَبَدِ  
 الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ لَهُمْ.  
 ١٠ قَوْمُوا وَاذْهَبُوا مِنْ هُنَا،  
 لِأَنَّكُمْ لَنْ تَرْتَاحُوا هُنَا.  
 بِسَبَبِ نَجَاسَتِكُمْ سَتُدَمَّرُونَ،  
 وَسَيَكُونُ دِمَارُكُمْ شَدِيدًا.

١١ إِنْ أَتَى شَخْصٌ فِيهِ رُوحُ كَذِبٍ، وَقَالَ:  
 «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ النَّبِيذِ وَالْمُسْكِرِ!»  
 يَكُونُ هُوَ الْمُعَلَّمُ الْمُفْضَلُ لِمِثْلِ هَذَا  
 الشَّعْبِ!

### جَمْعُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١٢ «سَأَجْمَعُكُمْ جَمِيعًا يَا بَنِي يَعْقُوبَ،

سَأَجْمَعُ النَّاجِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

سَأَجْمَعُهُمْ مَعًا كَخِرَافٍ فِي حَظِيرَةٍ،

كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرْعَاهِ الْمُسَيِّجِ.

سَيَكُونُ هُنَاكَ صَحِيحٌ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ.

١٣ الَّذِي سَيَخْتَرِقُ السِّيَاحَ سَيَسِيرُ أَمَامَهُمْ.

وَهُمْ سَيَتَقَدَّمُونَ وَيَخْرُجُونَ مِنَ الْبَوَابَةِ.

يَسِيرُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ،

وَيَكُونُ اللَّهُ قَائِدًا لَهُمْ.»

### شَرُّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ

وَقُلْتُ:

«اسْتَمِعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ،

أ ١:٣ بيت. ربّما أن المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل.

٨ وَأَمَّا أَنَا فَمَمْلُوءٌ مِنَ الْقُوَّةِ،  
مِنْ قُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ،  
وَمَمْلُوءٌ بِالْعَدْلِ وَالْقُوَّةِ  
لِأُعْلِنَ لِيَعْقُوبَ مَعْصِيَتَهُ،  
وَلِإِسْرَائِيلَ خَطِيئَتَهُ.

لِيُعَلِّمَنَا طُرُقَهُ،  
وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ.»

لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ سَتَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ،  
وَكَلِمَةَ اللَّهِ مِنَ الْقُدْسِ.

٣ سَيَقْضِي بَيْنَ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ،  
وَسَيَحْكُمُ فِي نِزَاعَاتِ أُمَّمٍ قَوِيَّةٍ وَبَعِيدَةٍ.  
فَيَطْرُقُونَ سُيُوفَهُمْ وَيُحَوِّلُونَهَا إِلَى مَحَارِيثَ،  
وَرِمَاحَهُمْ إِلَى أَدْوَاتٍ لِتَقْلِيمِ الْكُرُومِ.  
لَنْ تَرْفَعَ أُمَّةٌ سَيْفًا عَلَى أُمَّةٍ فِيمَا بَعْدُ،  
وَلَنْ يَعودُوا يَتَدَرَّبُونَ عَلَى الْحَرْبِ.

٤ وَسَيَجْلِسُ كُلُّ رَجُلٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَيْنَتِهِ.  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخِيفُ الشَّعْبَ،  
لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ قَالَ هَذَا.

٥ كُلُّ الْأُمَّمِ تَسِيرُ بِاسْمِ آلِهَتِهَا،  
أَمَّا نَحْنُ فَتَسِيرُ بِاسْمِ يَهُوهَ إِلَهِنَا،  
وَنُطِيعُهُ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدَانِ.

### إِعَادَةُ الْمَمْلَكَةِ

٦ يَقُولُ اللَّهُ:  
«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْمَعُ شَعْبَ الْقُدْسِ  
الْعُرْجَ،  
وَسَأُضْمُّ الْمَطْرُودِينَ وَالْمَضْرُوبِينَ.»

٧ «سَأُنْجِي الْعُرْجَ،  
وَأَجْعَلُ مِنَ الْمَطْرُودِينَ شَعْبًا قَوِيًّا لِي.»  
سَيَمْلِكُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ  
مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَإِلَى الْأَبَدِ.  
٨ وَأَمَّا أَنْتَ يَا مِنْطَقَةَ بُرْجِ الْقَطِيعِ،  
يَا مِنْطَقَةَ تَلَّةِ قَصْرِ التَّابِعَتَيْنِ لِصِهْيُونَ،

### سَبَبُ السَّبِي

٩ اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ شَعْبِ يَعْقُوبَ،  
وَيَا قَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
الَّذِينَ تَكْرَهُونَ الْعَدْلَ،  
وَتَحْرَفُونَ الْمُسْتَقِيمَ.

١٠ تَبْنُونَ صِهْيُونَ بِدَمِ الْأَبْرِيَاءِ،  
تَبْنُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ بِالظُّلْمِ.  
١١ رُؤَسَاؤُهَا يُصْذِرُونَ أَحْكَامًا بِالرِّشْوَةِ،  
وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ مُقَابِلَ أَجْرٍ،  
وَأَنْبِيَآؤُهَا يَتَنَبَّأُونَ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ بِالْمَالِ.  
وَمَعَ هَذَا يَدْعُونَ اتِّكَالَهُمْ عَلَى اللَّهِ  
وَيَقُولُونَ:

«أَلَيْسَ اللَّهُ بَيْنَنَا؟

إِذَا لَنْ يُصِيبَنَا أَدَى.»

١٢ وَلِذَا سَتُحْرَثُ صِهْيُونَ كَحَقْلِ بِسَبْيِكُمْ،  
وَسَتُصْبِحُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ كَوْمَةَ خَرَابٍ،  
وَسَيُصْبِحُ جَبَلُ الْهَيْكَلِ تَلَّةً تُعْطِيهَا غَابَةٌ.

### خُرُوجُ الشَّرِيعَةِ مِنَ الْقُدْسِ

٤ وَفِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ،  
سَيَكُونُ جَبَلُ بَيْتِ اللَّهِ رَاسِخًا وَمُرْتَفِعًا  
كَأَعْلَى الْجِبَالِ.

سَيُرْفَعُ فَوْقَ التَّلَالِ الْأُخْرَى،  
وَتَتَدَفَّقُ الشُّعُوبُ إِلَيْهِ.

٢ سَتُصْعَدُ إِلَيْهِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ،  
وَسَيَقُولُونَ:

«هَلُمَّ لِنُصْعِدْ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ،  
إِلَى هَيْكَلِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ،

أ ٥:٤ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

ب ٨:٤ برج القطيع. إشارة إلى أن الرعاة يراقبون من بعيد كما  
من على برج.

استدعي جيوشك معاً،  
يا صاحبة الجيوش الكثيرة. ب  
قد وضع علينا حصاراً.  
سيضربون بعصاهم على خد قاضي إسرائيل.

### ولادة الملك في بيت لحم

٢ أما أنت يا بيت لحم التي في أفراتة،  
مع أنك قليلة الأهمية بين مدن يهوذا،  
لكن لأنه منك سيخرج لي  
من يرعى شعبي بني إسرائيل،  
وتعود جذوره إلى الأيام البعيدة في  
الماضي.  
٣ لذا سيتركهم الله حتى تلد المرأة ج  
التي هي الآن في آلام الولادة.  
حينئذ، تعود بقيته إخوته إلى بني إسرائيل.  
٤ ويقف ويرعى إسرائيل بقوة الله،  
وبجلال اسم إلهه.  
فيسكنون بأمان  
لأن عظمتته ستصل إلى أقاصي الأرض.  
٥ وهو الذي سيأتي بالسلام.

إن أتى أشور إلى بلدنا،  
وإن داس أراضينا،  
فسنعين سبعة رعاة ضده،  
وثمانية رؤساء.  
٦ فيحكمون أرض أشور،  
أرض نمرود و بالسيوف المشرعة.  
وسيقذفنا حاكم إسرائيل من أشور،  
حين يأتي أشور إلى أرضنا،  
أو يدوس عابراً حدودنا.

١:٥ صاحبة الجيوش الكثيرة. أي مدينة القدس.

٣:٥ حتى تلد المرأة. أي تلد الملك الموعود.

٥:٥ أراضينا. أو «حصوننا». أو «قصورنا».

٥:٥ سبعة رعاة ... وثمانية رؤساء. أي ما يكفي  
وأكثر.

٦:٥ أرض نمرود. اسم آخر لأشور.

فإن الحكم الأول الذي كان لكما سيعود.  
ويعود الملك لمدينة القدس.

### سبب السبي

٩ والآن، لماذا تصرخين بشدة؟  
أليس فيك ملك؟  
هل هلك مشيرك؟  
لأن آلام كآلام امرأة تلد.  
١٠ تلوي ألماً،  
واصرخي أيتها العزيزة صهيون أ كأمراة تلد.  
لأنك ستخرجين من المدينة،  
وستسكنين في الشهور وفي الأراضي  
المكشوفة،  
وستذهبين إلى بابل،  
وهناك ستنقدين.  
سيفديك الله هناك من يد أعدائك.

### إهلاك الله للشعوب الأخرى

١١ ها أمم كثيرة اجتمعت ضدك.  
يقولون: «لنتنجس!»  
ولنتفرس عيوننا بصهيون.  
١٢ لكن هذه الأمم لا تفهم أفكار الله.  
ولا تدرك مقصده.  
إنما جمعهم كالخز في البيدر.

### هزيمة إسرائيل لأعدائهم

١٣ يقول الله:  
«قومي واسحقبيهم يا ابنة صهيون.  
لأنني سأجعل قرنيك من الحديد،  
وحوافرك من البرونز.  
وستسحقين شعوباً كثيرة.  
وستكرسين لله ما كسبوه هم بالظلم.  
وستنخصصين ثروتهم لرب الأرض كلها.»

١٠:٤ العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

شَكَوَى اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ  
اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«قُمْ يَا مِيخَا وَارْفَعْ دَعْوَايَ أَمَامَ الْجِبَالِ،  
وَلتَسْمَعِ التَّلَالُ صَوْتَكَ.

٢ «أَيُّهَا الْجِبَالُ،  
اسْتَمِعِي إِلَى شَكَوَى اللَّهِ،  
أَيُّهَا الْبَاقِيَةُ إِلَى الْأَبَدِ،  
يَا أُسَاسَاتِ الْأَرْضِ.  
لِأَنَّ لِلَّهِ شَكَوَى عَلَى شَعْبِهِ،  
وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُقِيمَ دَعْوَاهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
فَيَقُولُ:

٣ «يَا شَعْبِي،  
مَاذَا فَعَلْتُ بِكَ؟  
هَلْ أَثْقَلْتُ عَلَيْكَ أَحْمَالِي؟ أَجْنَبِي!

٤ أَخْرَجْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،  
وَحَرَّرْتُكَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ،  
وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيَمَ أَمَامَكَ.  
٥ تَذَكَّرْ يَا شَعْبِي مَا خَطَطَهُ بِالْأَقْ مَلِكُ مُوَابَ،  
وَكَيفَ أَجَابَهُ بِلَعَامِ بَنِ بَعُورَ.  
تَذَكَّرْ عُبُورَكَ مِنْ شِطِّيمَ ج إِلَى الْجِلْجَالِ،  
كَيْ تُقَدِّرَ أَعْمَالَ اللَّهِ الْبَارَّةَ.»

### مَاذَا أَقَدَّمُ لِلَّهِ

٦ بِمَاذَا أَقْتَرِبُ إِلَى اللَّهِ،  
وَأُنْحِنِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟  
أَقْتَرِبُ بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ،  
بِعُجُولِ أُنْبَاءِ سَنَةٍ؟  
٧ هَلْ يُسَرُّ اللَّهُ بِالْوَفِّ الْكِبَاشِ،  
وَبِعَشْرَاتِ الْوَفِّ أَنْهَارِ الزَّيْتِ؟

٥:٦٤ شَطِّيمَ. أَوْ «أَكَاسِيَا» وَهِيَ بَلَدَةٌ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِ.

٥:٦٥ مِنْ شَطِّيمَ إِلَى الْجِلْجَالِ. رَاجِعْ كِتَابَ

العدد ٢٢-٢٥.

٦:٦٥ ذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ  
اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ،  
لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٧ حِينِيذٍ، سَيَكُونُ النَّاجُونَ مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ،  
الْمُنْتَشِرُونَ وَسَطَ جَمِيعِ الْأُمَمِ،  
كَقَطْرَاتِ نَدَى مِنَ اللَّهِ،  
وَحَبَّاتِ مَطَرٍ عَلَى الْعُشْبِ  
الَّذِي لَا يَتَوَقَّعُ إِنْسَانًا،  
وَلَا يَنْتَظِرُ بَشَرًا.

٨ وَالنَّاجُونَ مِنْ يَعْقُوبَ وَسَطَ الْأُمَمِ،  
بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ،  
سَيَكُونُونَ كَأَسَدٍ وَسَطَ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ،  
وَكَشِبَلٍ وَسَطَ قُطْعَانِ الْأَغْنَامِ.

فَلَا مَهْرَبَ مِنْهُ  
حِينَ يَهْجُمُ وَيُمْسِكُ وَيَشْتُقُّ.

٩ سَتَرْفَعُ يَدَكَ لِتُحَارِبَ خُصُومَكَ،  
فَيَهْزِمُ كُلُّ أَعْدَائِكَ.

### رُجُوعُ الشَّعْبِ إِلَى اللَّهِ

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُرِيْلُ خِيُولَكَ مِنْ وَسْطِكَ،  
وَسَأُحَطِّمُ مَرْكَبَاتِكَ.

١١ سَأُرِيْلُ الْمُدْنَ مِنْ أَرْضِكَ،  
سَأُدْمِرُ خُصُومَكَ.

١٢ سَأُرِيْلُ السَّحَرَ مِنْ أَرْضِكَ،

وَلَنْ يَبْقَى هُنَاكَ مَنْ يُمَارِسُ الْعِرَافَةَ.

١٣ سَأُرِيْلُ الْأَصْنَامَ وَالْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ مِنْ  
وَسْطِكَ،

فَلَا تَعُودَ تَعْبُدُ مَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ.

١٤ سَأُخْلَعُ أَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتَ أ مِنْ وَسْطِكَ،  
وَسَأُحَطِّمُ أَصْنَامَكَ. ب

١٥ وَسَأَنْتَقِمُ بَعْضَ وَسْطِكَ

مِنْ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُطْعِنِي.»

١٤:٥ عَشْتُرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ  
الْبَعْلِ! وَالْآلِهَةُ النَّاسِلُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ  
سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

ب ١٤:٥ أَصْنَامَكَ. أَوْ «مُدْنِكَ.»

هَلْ أَقْدَمُ ابْنِي الْبِكْرَ تَمَرَ جَسَدِي  
ذَيْبِحَةً عَنْ إِثْمِي وَعَنْ خَطِيئَتِي؟

لِتَتَدَهَّنَ بِهِ .  
سَتَعَصُرُ عَيْبًا، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَشْرَبَ نَيْدًا .

١٦ حَفِظْتُمْ فَرَائِضَ عُمْرِي بِحِرْصٍ،  
وَاتَّبَعْتُمْ مُمَارَسَاتِ بَيْتِ أَخَابٍ دَ وَمَشُورَاتِهِمْ .  
لِذَلِكَ سَأَجْعَلُكُمْ خَرَابًا .

سَيَنْدَهْشُ النَّاسُ مِنْ مَا أَصَابَ سَكَانَ هَذِهِ  
الْمَدِينَةِ .

فَاحْمِلُوا عِبَاءَ اسْتِهْزَاءِ الشُّعُوبِ بِكُمْ .»

٨ قَدْ أَخْبَرَكَ اللَّهُ مَا هُوَ صَالِحٌ  
وَمَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ :

أَنْ تَعْمَلَ بِحَسَبِ الْعَدْلِ وَالْمَحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ،  
وَأَنْ تَحْيَا بِتَوَاضُعٍ مَعَ الْهَلِكِ .

### عِقَابُ اللَّهِ

٩ صَوْتُ اللَّهِ يُنَادِي الْمَدِينَةَ،

وَالْحَكِيمُ يَخَافُ اسْمَهُ :

«فَاسْتَمِعُوا إِلَى صَوْتِ عَصَا الْعِقَابِ وَحَامِلِهَا، أ

١٠ أَمَا زَالَتْ هُنَاكَ كُنُوزٌ

جُمِعَتْ ظُلْمًا فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ؟

أَمَا زَالُوا يَكِيلُونَ بِقُفْفِ بَ صَغِيرَةٍ؟

١١ هَلْ أَنْغَاضِي عَنِ الْمَكَايِيلِ الْمَغْشُوشَةِ،

وَالْأَوْزَانِ الْمُزَيَّفَةِ؟

١٢ أَغْنِيَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ قُسَاةٌ وَظَالِمُونَ دَائِمًا،

وَلَا يَعْرِفُونَ كَيْفَ يَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ،

وَسُكَّانُهَا كَذَّابُونَ، وَالسِّتْنَةُ مُخَادِعَةٌ .

١٣ سَأُضْرِبُكُمْ قَرِيبًا،

وَسَأُهْلِكُكُمْ بِسَبَبِ خَطَايَاكُمْ .

١٤ سَتَأْكُلُ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَشْبَعَ،

وَسَيَضْرِبُ مَرَضٌ أَمْعَاءَكَ .

سَتَحْزَنُ أَشْيَاءَ،

وَلَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَيْهَا .

وَكُلُّ مَا تَحْزِنُهُ

سَأُرْسِلُ أَعْدَاءَكَ لِيُخَرَّبُوهُ .

١٥ سَتَزْرَعُ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَحْصُدَ .

سَتَدُوسُ الزَّيْتُونَ لِتَعَصُرَهُ،

وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ مَا يَكْفِي مِنَ الزَّيْتِ

### انزعاج ميخا من الشعب الشرير

وَيْلٌ لِي !

فَأَنَا كَمَنْ يَجْمَعُ تَمَرَ الصَّيْفِ

بَعْدَ أَنْ جُمِعَتِ الْعَلَّةُ .

نَفَدَتِ قُطُوفُ الْعَنْبِ،

وَنَفْسِي تَشْتَهِي تِلْكَ الثَّمَارَ النَّاضِجَةَ،

٢ زَالَ الْأَنْقِيَاءُ مِنَ الْأَرْضِ،

وَلَمْ يَبْقَ مُسْتَقِيمٌ وَاحِدٌ .

جَمِيعُهُمْ يُخَطِّطُونَ لِلْكَمَائِنِ وَالْقَتْلِ،

وَكُلُّ وَاحِدٍ يُرِيدُ اصْطِيَادَ أَخِيهِ .

٣ أَيْدِيهِمْ نَاجِحَةٌ فِي عَمَلِ الشَّرِّ .

الرُّؤَسَاءُ وَالْقُضَاةُ يَطْلُبُونَ رِشْوَةً،

وَيُحَرِّفُونَ الْعَدْلَ .

وَأَصْحَابُ التُّفُودِ يَفْرُضُونَ رَغَابَتِهِمْ .

وَيُنْفِذُهَا لَهُمْ آخَرُونَ !

٤ أَفْضَلُهُمْ كَالْعَوْسِجِ،

وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِقَامَةٌ أَسْوَأُ مِنْ سِيَاجِ الشُّوكِ .

### اقتراب يوم الدينونة

يَقْتَرِبُ يَوْمٌ دِينُونَتِكَ

الْيَوْمُ الَّذِي تَنْبَأُ عَنْهُ رُقْبَاؤُكَ لِعِقَابِهِمْ،

وَسَتَدُوبُ بِهِمُ الْفَوْضَى .

٤:٦٤ ١٦:٦٤ أَخَاب . أحد ملوك إسرائيل، ابن عُمري . قاد الشعب لعبادة

الآلهة المزيفة . راجع كتاب الملوك الأول ١٦: ٢١-٢٦ .

٦:٦٥ عُمري . أحد ملوك إسرائيل، أبو أخاب . قاد الشعب لعبادة

الآلهة المزيفة . راجع كتاب الملوك الأول ١٦: ٢٩-٣٣ .

٩:٦٤ ٩:٦٤ فَاسْتَمِعُوا ... وَحَامِلِهَا . هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا

المقطع في اللغة العبرية .

١٠:٦٦ قَفَف . مفردها «قَفَّة» و«قَفَّة» وحرفياً «إيفة» وهي وحدة قياس

للمكاييل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترات .

٥ حِينِيذٍ، لَا تَتَّقُ بِصَاحِبٍ،  
وَلَا تَتَّكِلْ عَلَى صَدِيقِي.  
وَاحْفَظْ أَسْرَارَكَ  
حَتَّى أُمَامَ الْمَرَأَةِ الَّتِي تَعِيشُ مَعَكَ.  
٦ فَالابْنُ يَحْتَقِرُ أَبَاهُ،  
وَالابْنَةُ تَتَمَرَّدُ عَلَى أُمِّهَا،  
وَالكِنَّةُ تَقُومُ عَلَى حِمَاتِهَا،  
وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ.  
١٤ يَا اللَّهُ،  
ارْعَ شَعْبَكَ بِعَصَاكَ،  
فَهُمْ غَنَمُكَ.  
يَسْكُنُونَ وَحَدَهُمْ فِي الْغَابَاتِ،  
وَسَطَ أَرْضٍ خَصْبَةٍ.  
فَاجْعَلُهُمْ يِرْعَوْنَ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ،  
كَمَا كَانُوا فِي الْمَاضِي.  
١٥ أَرْنَا عَجَائِبَ يَا اللَّهُ،  
كَمَا فَعَلْتَ حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.  
١٦ فَالْتَنْظِرِ الْأُمَّمَ إِلَى تِلْكَ الْعَجَائِبِ،  
وَلِيُخْرِجُوا مِنْ قُوَّتِهِمْ.  
لِيَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ،  
وَلِتُصْبِحَ آذَانُهُمْ صَمَاءً.  
١٧ لِيَلْحَسُوا التُّرَابَ كَالثُّعْبَانِ،  
وَكَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ.  
لِيَأْتُوا مُرْتَجِفِينَ مِنْ حُصُونِهِمْ إِلَى إِلَهِنَا.  
لِيَرْتَعِبُوا وَيَخَافُوا مِنْكَ.  
١٨ مَنْ هُوَ إِلَهٌ مِثْلُكَ؟  
أَنْتَ تَغْفِرُ الشُّرُورَ.  
أَنْتَ تَغْفُو عَنْ مَعْصِيَةِ التَّاجِحِينَ مِنْ شَعْبِكَ.  
لَأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَظَلَّ غَاضِباً إِلَى الْأَبَدِ،  
بَلْ يُرِيدُ أَنْ يَرْحَمَ.  
١٩ سَيَعُودُ وَيَرْحَمُنَا.  
وَيَدُوسُ آثَامَنَا،  
وَيُلْقِي فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَانَا.  
٢٠ سَتُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِيَعْقُوبَ،  
وَرَحْمَتَكَ لِإِبْرَاهِيمَ،  
كَمَا أَقْسَمْتَ لِأَبَائِنَا مُنْذُ الْقَدِيمِ.

٧ سَأَتَرَقَّبُ مَجِيءَ اللَّهِ بِشَوْقٍ،  
وَسَأَتَنْظُرُ اللَّهَ مُخْلِصِي بَرَجَاءٍ.  
سَيَسْمَعُنِي إِلَهِي حِينَ أَطْلُبُ عَوْنَهُ.  
٨ لَا تَشَمِتْ بِي يَا عَدُوِّي،  
مَعَ أَنِّي سَقَطْتُ،  
إِلَّا أَنِّي سَأَقُومُ.  
مَعَ أَنِّي الْآنَ أَجْلِسُ فِي الظُّلْمَةِ،  
إِلَّا أَنَّ اللَّهَ سَيُعْطِينِي نُوراً.  
٩ عَلَيَّ أَنْ أَحْتَمِلَ غَضَبَ اللَّهِ،  
لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ،  
إِلَى أَنْ يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُنْصِفَنِي.  
سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ،  
وَسَأَرَاهُ يَعْمَلُ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.  
١٠ سَيَرَى أَعْدَائِي ذَلِكَ،  
وَسَيَعْطِيبُهُمُ الْخِزْيُ.  
سَأَتَفَرَّسُ بِالذِّينِ كَانُوا يَقُولُونَ لِي:  
«أَيْنَ إِلَهُكَ؟»  
وَالْآنَ، سَيَبْدُوسُهُمُ النَّاسُ كَالطِّينِ فِي  
الشُّوَارِعِ.  
١١ يَوْمَ إِعَادَةِ بِنَاءِ أَسْوَارِكَ قَادِمٌ.  
سَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْماً تَمْتَدُّ فِيهِ  
حُدُودُكَ.  
١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَأْتِي شَعْبُكَ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.  
مِنْ أَشُورَ إِلَى مِصْرَ،

### اللَّهُ هُوَ الْمُخَلِّصُ